

تاج العروس من جواهر القاموس

ومخلافٌ عنده : بها مضافٌ إليه ومنهم جماعةٌ نزلوا بالشَّام بدارٍ يَّسا ومن الصَّحابة : عمَّار بنُ يا سرٍ رضي الله عنه والأسود الكدَّابُ المتدبِّسُ لعنه الله منهم . وعنست الجاريةُ كسميعٍ ونمصرٍ وضربٍ نقله الصَّاعانيُّ عن نوسا بالضمِّ . وعنداسا بالكسر : طال مكوثُها في مَنْزِل أهْلِها بعد إدراكِها حتَّى خرَّجتْ من عددِ الأَبكارِ ولم تتزوَّج قطُّ وعبارةُ الجَوْهريِّ : هذا ما لم تتزوَّج فإن تزوَّجت مرَّةً فلا يقال : عنست قال الأَعشى : .

والبيض قد عنست وطال جِراؤها ... ونشأَن في فننٍ وفي أذوادٍ كأعنست وعنست وهذه عن أبي زيدٍ وعنست وقال الأصمعيُّ : لا يقال : عنست ولا عنست ولكن يقال : عنست على ما لم يسمَّ فاعله فهي مُعنسةٌ وقيل : يقال : عنست بالتَّخفيف وعنست ولا يقال : عنست . قال ابن برقيٍّ : الذي ذكره الأصمعيُّ في خَلْق الإِنسان أنَّهُ يقال : عنست المرأةُ بالفتح مع التَّشديد وعنست بالتخفيف بخلاف ما حكاه الجَوْهريُّ . وعنستها أهْلُها تعنديسا : حبسوها عن الأزواج حتَّى جاوزت فتاء السنِّ ولمَّا تعجَّزُ فهي مُعنسةٌ وتجمَّع : معانيس ومعنسات . وعنست المرأةُ وهي عانسٌ إذا صارت نَصفاً وهي البكرُ لم تتزوَّج قاله اللّيثُ وقال الفرَّاءُ : امرأةٌ عانسٌ : التي لم تتزوَّج وهي ترقُب ذلك وهي المُعنسةُ وقال الكسائيُّ : العانس : فَوْقَ المُعَصِّر . وج عوانيس وأنشدَ لذر الرُّمَّة : .

وعيطاً كأسرَّابِ الخُرُوجِ تشوَّفت ... معاصيرها والعاتِقاتُ العوانيسُ يَصِفُ إِبلاً طَوَّالَ الأعناقِ . ويجمَّع أَيْضاً على عنسٍ بالضمِّ وعنسٍ بضمٍّ فتشديدٍ مثلِ بازلٍ وبُزلٍ وبُزْلٍ قال الرُّسَّاجِزُ : . " يُعَرِّسُ أَبكاراً بها وعنسا وعنوسٍ بالضمِّ كقاعِدٍ وقُعُودٍ وهو أَيْضاً جمْعُ عنسٍ بالفتح للنِّاقَةِ القَوِيَّةِ كما حقَّقَه ابنُ سيِّده . والرجُلُ عانسٌ أَيْضاً إذا طَعَنَ في السنِّ ولم يتزوَّج ومنه في صِفَتِهِ صلَّى الله عليه وسلَّم : لا عانسٌ ولا مُفَنِّدٌ هكذا روى أبو الصواب بالمؤوَّدة . وأكثر ما يُستعمَلُ العانسُ في النِّساءِ . والجَمْعُ : عانسون قال أبو قيِّس

بن رِفَاعَةَ : مَذَا السَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنْهَا
الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ وَالْعَانِسُ : الْجَمَلُ السَّمِينُ التَّامُّ الْخَلْقَةُ وَهِيَ بِهَاءٍ
وَيُقَالُ : الْعُنُسُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْبِكَارَةِ أَيْ الصَّغَارُ الْمُتَوَسِّطَاتُ الَّتِي
لَسْنًا أَبْكَارًا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

بِعَانِسَاتٍ هَرِمَاتٍ الْأَزْمَلِ ... جُشَّ كَبْحَرِيَّ السَّحَابِ الْمُخِيلِ
وَالْعِنَاسُ كَكِتَابٍ : الْمِرْآةُ وَالْجَمْعُ الْعُنُسُ بضمَّ تَيْنٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ ... وَعَادِمَ الْجُلَاحِبِ الْعَوَّاسِ وَالْعِنَاسُ
مُحَرَّرَكَةٌ : النَّطَرُ فِيهَا كُلُّ سَاعَةٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَعِنَّاسُ كَشَدَّادٍ
: عَلَامَ رَجُلٍ . وَعُنَيْسُ كَقُصَيْرٍ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ عِنَاسٍ اسْمٌ : رَمَلٌ
مَعْرُوفٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبابِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : اسْمُ رَجُلٍ
مَعْرُوفٍ وَمِثْلُهُ فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ قَالَ الرَّاعِي :

وَأَعْرَضَ رَمَلٌ مِنْ عُنَيْسٍ تَرْتَعِي ... نِعَاجُ الْمَلَا عُوذًا بِهِ وَمَتَالِيَا